قرى الضيف

(متسلسل وكأنه لصفائه ... دمع بخدي كاعب يتسلسل) .

(وإذا الرياح جرين فوق متونه ... فكأنه درع جلاها صيقل) .

(وكأن دجلة إذ يغطمط موجها ... ملل يعظم خيفة ويبجل) .

(وكأنها ياقوته أو أعين ... زرق تلائم بينها وتوصل) .

(عذبت فما تدري أماء ماؤها ... عند المذاقة أم رحيق سلسل) .

(ولها بمد بعد جزر ذاهب ... جيشان يدبر ذا وهذا يقبل) .

(وإذا نظرت الى الابلة خلتها ... من جنة الفردوس حين تخيل) .

(كم منزل في نهرها الى والسرور ... بأنه في غيره لا ينزل) .

(وكأنما تلك القصور عرائس ... والروض فيه حلي خود ترفل) .

(غنت قيان الطير في أرجائها ... هزجا يقل له الثقيل الاول) .

(وتعانقت تلك الغصون فأذكرت ... يوم الوداع وغيرهم يترحل) .

(ربع الربيع به فحاكت كفه ... حللا بها عقد الهموم تحلل) .

(فمدبج وموشح ومدنر ... ومعمد ومحبر ومهلهل) .

(فتخال ذا عينا وذا ثغرا وذا ... خدا يعضض مرة ويقبل) - الكامل - .

وكتب الى الوزير المهلبي وقد منعه المطر من خدمته من الطويل .

(سحاب اتى كالامن بعد تخوف ... له في الثرى فعل الشفاء بمدنف) .

(أكب على الافاق إكباب مطرق ... يفكر او كالنادم المتلهف) .

(ومد جناحيه على الارض جانحا ... فراح عليها كالغراب المرفوف) .

(غدا البر بحرا زاخرا وانثنى الضحى ... بظلمته في ثوب ليل مسجف)